

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[23] هشام، ولم يغيره (1). 2 - ذكروا في ترجمة خالد بن سلمة المخزومي المعروف بـ " الفأفاء " : أنه كان مرجيا ، ويبغض عليا ، وأنه كان ينشد بني مروان الاشعار التي هجي بها المصطفى (ص). وخالد هذا يروي عنه أصحاب الصحاح الست ما عدا البخاري (2) ! ! 3 - إن عمرو بن العاص لم يرض بضرب نصراني يشتم النبي الاعظم " صلى الله عليه وآله وسلم " (3). 4 - وقد ذكر الكميت: أنه كان إذا مدح النبي (ص) اعترض عليه جماعة، ولم يرضوا بذلك، فهو يقول: إلى السراج المنير أحمد لايع دلني عنه رغبة، ولا رهب عنه إلى غيره، ولو رفع الناس إلى العيون، وارتقبوا وقيل: أفرطت بل قصدت ولو عنفني القائلون، أو ثلبوا إليك يا خير من تضمنت الارض، وإن عاب قلبي العيب لج بتفضيلك اللسان ولو أكثر فيك الضجاج واللب ولعل الكميت رحمه الله قد أحس أن وراء هذه السياسة أمرا عظيما، حيث يقول: رضوا بخلاف المهتدين وفيهم مخابأة أخرى تصان وتحجب _____ (1)

كشف الغمة للاربلي ج 2 ص 352 عن دلائل الحميري، والكافي ج 8 ص 395 وتيسير المطالب في أمالي الامام أبي طالب ص 108 وقاموس الرجال ج 4 ص 270. (2) راجع: بحرث مع أهل السنة والسلفية ص 101 وتهذيب التهذيب ج 3 ص 96 ودلائل الصدق ج 1 ص 29. وللعلامة المظفر تعليق هنا لا بأس بمراجعته. (3) الاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 3 ص 193 والاصابة ج 3 ص 195

_____ عن البخاري في تاريخه. (*)